[200] ينصركم من بعده " ؟ فقال: إذا فعل العبد ما أمره ا عزوجل به من الطاعة كان فعله وفقا لامر ا عزوجل وسمي العبد به موفقا، وإذا أراد العبد أن يدخل في شئ من معاصي ا فحال ا تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق ا تعالى، ومتى خلي بينه وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه. " ص 245 - 246 ص 11 " 22 - يد، مع، ن: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن حمدان بن سليمان قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام (1) عن قول ا عزوجل: " فمن يرد ا أن يهديه يشرح صدره للاسلام " قال: من يرد ا أن يهديه بإيمانه في الدنيا إلى جنته و دار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم والثقة به والسكون إلى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن إليه، ومن يرد أن يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره به و عصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كأنما يصعد في السماء، كذلك يجعل ا الرجس على الذين لا يؤمنون. " ص 224 ص 47 - 48 ص 75 " ج: مرسلا عنه عليه السلام مثله. " ص 224 " 23 - مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبد ربه، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله عزوجل: " ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا " فقال: قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر، والحرج هو الملتأم الذي لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه. " ص 47 " 24 - م، ج: بالاسناد إلى أبي محمد عليه السلام قال في قوله تعالى: " ختم ا على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ": أي وسمها بسمة (2) يعرفها من يشاء من ملائكته إذا نظروا إليها بأنهم الذين لا يؤمنون، وعلى سمعهم كذلك بسمات وعلى أبصارهم غشاوة، وذلك أنهم لما أعرضوا عن النظر فيما كلفوه وقصروا فيما

_____ (1) في التوحيد والمعاني: سألت ابا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام بنيسابور. م (2) السمة كعدة: العلامة وأثر الكى، والجمع سمات، أي جعل له علامة يعرف بها من يشاء. _____